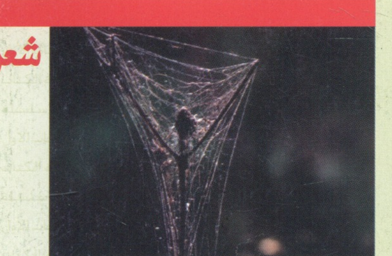
53

سلسلة الكتاب الأول

سعيد الباز

ضجر الموتى

شعر



منشورات وزارة الثقافة

ضجر الموتى
الإيداع القانوني:2007/2042
ردمك :2-4122-0-9954
منشورات وزارة الثقافة 2007
سحب: مطبعة دار المناهل – 2007

53

الكتاب الأول

سعيد الباز

ضجر الموتى

شعر

كـتبـت هـذه الـنـصـوص مـابـين سـنـوات

1990 و 2000

نصعد السلالم خفافا، ثم ننزل إلى العمر

مـانراه يصيب النبتة بالدوار

مـا لانراه

ينطفئ ويغادر

بلا رجعةٍ حديقتنا الخالية

والمطمئنة

إلى أسلحة الصباح.



ضجر الموتى

خمّارة الروح

منتظرا

يجلس الآن طائر البازي

إلى خمّارة روحه،

ألم كبير

أن تدخل إلى معطفك

ألم كبير

أن تعد خسارتك وحدك.

ولاشيء ثمة يعبر

سوى رجل مقنّع

من الغرفة إلى صحراء

هي نافذتك.

شؤون الملكات

أمامي
الشرفة التي ترعى شؤون الملكات
سُوتْيان الريح
والتعويذات الخمس ضد أوهام الشعراء.

.

أمامي
المصابيح الحكيمة الأضواء
حيث مطر مجروح الأهداب
يعرّض بمنامة رجل مات
وحيث امرأة كسلى، تحبّ
أغاني فرانك سيناترا
أفلام الرعب
والنظرة التي تنضج بكثرة
في عيون العميان.

العذراءُ زمّتْ شفتيها

عند الباب مرّت سريعاً.

وضعت وصلة الخبز أمام عامل الفرن.

رتاج الفرن انفتح.

إلى الوهج نظرت العذراء.

النّار

حوّطت شعلتها بالحمرة

ثم بالصفرة.

بدت سوداء

أشبه بشقٍ عند الأعماق.

العذراء زمت شفتيها

الطفل ابتسم

العجوزُ تعرف أكثر.

الساعة التاسعة. ما أصعب الصّباح!

ضجر الموتى على الباب

كان
هذا على رأس اللحظة.
من شرفة تفتح فمها للمارّة
إلى حطّاب يقطع سريعاً
نهاره إلى البيت،
بينما البائع ذلك المتربص دوماً
في ركن النسيان
يطردُ ذباب السّاعات
عن ميزانه الصّدئ،
متحسّساً طلُوع نشوة العضو المجروح
أسفل مجده الفينيقي
أسفل الصندوق.

والعين دائما
تلك الأمارة بالأمنيات
تشرب من سواقي امرأة ثخينة
تفتح الليل
ثم ترمي كومة الفتات
برنة الصمت
بضجر الموتى على الباب.


بورتريهات

اتّجاهات بورخيس

بورخيس
الأعمى، نزيل مكتبة العالم
كان يعرف أن الطريق إلى الجنوب
يؤدي إلى الموت
وأن الاتجاهات الأخرى
لاتؤدي
إلى الحياة.

الجلوس إلى فوكوياما

عندما

أجلس إلى فوكوياما

أدخّن سيجارتي الثالثة، وأتخيل

سقف جارتي

مخنوقاً بآهات الرّغبة.

وعلى نحو مؤثرٍ

وخالٍ من التجريد، أفكّر

في التاريخ

التاريخ الذي يصنعه زوج الجارة

عائداً

من البارْ، بكيس برتقال

وقميصٍ

ممزّق الأزْرار.

ميراث فاضل عزاوي

كلما

مشى الراجل نحو ظلّهِ

امتدَّ الليل خطوة أخرى

ثم هكذا

في بئر حياته يرمي الكائن

أحجارهُ مرّةً واحدة

ليقضي عُمرهُ

مصدعاً

بهذا الصّدى.

في محبة آدم حاتم

إنهم الغرباء، العابرون بظلال أكبر من أحجامهم
صانعو دفء الطّرقات.
شكراً، للفنادق الرحيمة حينما تأوي
طريقك المليئة بالاحتمالات.
اسمع،
سيجارتك المتدلية من بين أصابعك
أهي أيامنا، أمْ هي شيء آخر.
أقْصد أيامك وذقنك المُهْملة
حتى من أجْل
صورة!
لاعليك، فابتسامتك المؤلمة
قد اختبأت بالكامل
تحت شاربك القصير، ويمكن الآن
أن تظهر تلك العلامة الواضحة للشجاعة
وأن نردّد
كما في السّابق - ماقالت الظّلال -

" ما الذي يجعل المرء يقْتُل أحياناً؟

مالذي يجعل المرْءَ يُقْتل أيضاً؟

صفة القاتل والمقتول متحدّة

لكن المقتول من الشجاعة"

بلاوجْهٍ تتقدّم العتمة ....

- 1 -

المرُّ مأهول، بأنفاسكِ

ليت تلك الشموع القديمة

تضيئ بالّذي

تركناهُ

وحيداً، فوق أريكة الهمسِ.

- 2 -

فيما يخصني

كان ذلك سهلاً

لاحقْتُ الضّوء

وكان السرّ، حينها

يتقدم وحيداً

بلاوجهٍ في العتمة.

- 3 -

اختبري الآن حواسك

كما لو كنت غابة

سينمو الوحش كثيراً

كالوثبة الهائلة في الريح

وستكون الرائحة

دماً

غزير الأنفاس.

أقْصدُ القميص، لا الرائحة.

القميص

الذي تركته يسقط

وئيداً فوق الصورة

والنسيان، ذلك الأصفرُ

على رأس الدفتر.

-4-

وكان ذلك تحت الرف

مضى الحالم إلى مشّغل اللّيل

ولا أحد

كان يعلم على وجه التحديد

منْ كسر فانوس الأيّام

ولا كيف كنْتِ

أنْتِ بالضبط، زرقاء بالكامل

تحرسين لوحدكِ

بوابة الأمس.


صباح المومياء

باكراً

أصحُو كما المومياء برأسي.

وحين لا أسميك بالأسماء تنهضين من النّوم

ويكون الحزن

قدْ أكمل دوْرتهَ في الجانب الآخر من النّهار.

باكراً

أحْلق لحيتي بمحْلول الكآبة، أبدوُ في مرايا الثلج

أبيض ومحايداً كالنّيون العالق بالواجهات

يدك المخبولة

ترقّص غريقاً، أو تمسّد شعراً

على باروكة الأكاذيب.

باكراً

يذكّرني غبار الإسفلت غيبة الوصيفات

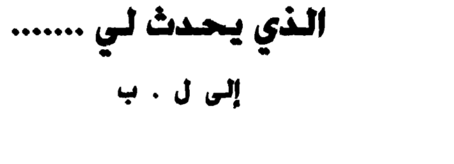
عن وجْه الملاكِ

عن قسوة المناديل

عند مضارب المحطات.

ربما كنْتُ أهذي مثلما قبّعاتي ينير دروب النيازك
بشموس الخديعة
ربما كنْتُ سيركاً غائصاً في الأصباغ
أزْهُو كبهلوانٍ
بسقوط أفلاك العُزْلة
في بحيرة النسيان.

وفيما جنودك يجلدون النّدم بجريرة الحماقات
أشْربُ كأسي بتقاطيع الأفكار
رائحتك
تقْصفني بلا هوادة
ومن أنفاق كوابيسي
أصحُو، ثمّ أصحو
بلا انقطاع، كما المومياء برأسي.
ميتاً
أكثر من أمس



الذي يحدث لي ....

إلى ل . ب

الذي
يحْدث لي...
أنّ أحاسيسي، كلّ أحاسيسي البعيدة
تعْمل مرساةَ
لدى الألم الأعْمق.

ويدِي
المثقلة بأجْراس اللّوعة
لم تعدْ تؤلمني
كلّما فارقتني حرارة
الأصدقاء...
ولم تكُنْ تلْويحتك وحدها
في الأفق
في عينيّ، كانت ريح وأمطار
وكان ضوء
وخيال
يتصالح مع اللّه...

وفي الغرفة المغلقة
أسرارُ نافذة
أحْملُها
كلّما تعبت رُوحي

من الوقوف طويلا، تحت مظلات

الخوف

والأباجُورات، كلّ الأباجورات المسحورة

بدمي

كانت تضئ

وتحْيا، بيأس الخفافيش

باختناق الظلال .

وبهذا

الذي يحْدث

لي ...

رقصة الملاك

- 1 -

المصابيحُ
نجوم السّكارى في اللّيل
لكلٍّ سماؤه الرّحيبة
دعْني أشقّ الظّلمة بحنانٍ إيرُوتيكي
أنا الذي
مزّقت أستار الكارثة، ورقصت رقصة الملاك
كما أحببتكم جميعا
أعترفُ بأني قد أسأتُ كثيراً للحياة.

- 2 -

سأمضي ماتبقّى من الأيام، في احتساء النبيذ
ومعاشرة الخيال.
الحكمةُ هنا، في المشي على الحافة
بلاقفازات الملاكِ
الحكمةُ هنا،
في الاستعمال السيّئ للحياة
في الكأس المُتْرعة بالخسارة
وفي صداقة
الأمْوات.

- 3 -

فـي الرّابعة إلاّ الرّبع

سأعود حتْماً إلى البيت

مُحاطاً بالأسلاك الشائكة للفجر

كما يليق بشاعرٍ في الأربعين

أدْمَنَ النثر والنبيذ

وفـي الخيال رآكِ

تغفرين للملاك رغبته الأخيرة

في ألاّ يشبه يد القديسين

وهي تبارك

الخذلان والصمت.

الصمت والخذلان.

- 4 -

هيهْ، أنت

كم في الساعة من ساعة.

إنّنا نعبث بأزرار المعطف

إنّنا ندْعك أطراف الياقة كيْ يستفيق

عُصفور الصّدر.

. ألمْ أقل لكِ بعدُ
النائم بجوار النافذة
قد يُشْعرك
بأهمية أن تكون لك صور شخصية
بمدْخل الصّالون
مطبخ واسع، وحياة بيتية
وبضعُ ذكريات.
ألم أقل لك بعدُ
أنّ مخمورا وعدميا مثلي
قدْ لاتهمّه ساعة تدقّ بلاجدوى
في ليل الحيطان.

- 5 -

تكادُ
تخبط الفكْرة كيْ ترى
يتركّز النوم في أصابعك
وتسيرُ بجوارك الظلال
كالقطعان
هَا قدْ تفرست طويلاً في وجْه الحْياة
كيْ
تصير أعمى.

رأفة المعاطف

1 - وحيدين

وحيدين نتقصّى سُبلنا نحْو الغُرف التّائهة للّيل
مبلّلين بأخطائنا القديمة، تكاد سُحْنة الظلام
تشي بأحْداقنا المصوّبة نحو الدّواخل. وحيدين
تُعوزنا
رأفة المعاطف
المُسْجاة على مخالب المشجب.
فزعين إلى أرواحنا المتْروكة عمداً عنْد سلالم العُمر
هادئين بلا أحلافٍ مع الظلّ
مُوَاربين مثل تركات مُهْملة
من أجْل الغد.
رائعين في الدّهشة
في المناولة الطّريفة للضّوء. ووحيدين
نحُومُ
ونعُود إلى نفْسِ الكأس.

2 ـ القصائد، هي هكذا...

كمْ أنت رتيبٌ ومتعب يافيفا لدي
حينما تدُور وتسْتوي الفصول الأربعة
أنا أيضا، حُزْني رقيق وعذْب مثل الكمنجات
والقصائد، هي هكذا
تبدو سهْلة لغير أصحابها
كمنْ ينظر من ثقب الباب
إلى جريمة كاملةٍ
يدُه مكمومة، وبالكاد
تطْلعُ صرخة لاتسْتحق الانتباه.

3 ـ وهذه قالها يانيس ريتسوس

العملُ على القصيدة
يورث الدهشة في وجوه الشعراء
وحبّ الأطراف السُّفْلى
للمسافات.
وهذه، قالها ريتسوس :

الحيرة المستبدّة، مثل شوكة سلطعون
في حلْق رجُل مجهولٍ
يذْرع في خفية، بهْو الخادمات.

4 ـ كما لايمكن لك أنْ تكون.

كما لايمكن لك أنْ تكون
الأحذية التي تصنع المسافة، ترمي لك أيضا بأوْجاع الطّريق
وبأحجارٍ قوية
كيْ تلفّها جيّدا هذه الكلمات منْ عنقها الهيض
لترقد في أحضانك
بعين مفْتوحة
وحُزْنٍ أزرق قدْ لايدْعو إلى المبالاة
أو حتى التفكير في أعمدة الضوء
المنحازة دوماً إلى تفاهات الصّباح
وكما لايمكن لك أنْ تكون
أنت وحيد
وقاسٍ، فيما يدك المتعبة تهْدهدُ
الخيبة، وتُطْعم الأموات.

قصة الرّجل الذي وقع
في حبّ مصعد

هذه هي القصة الكاملة

للرّجل الذي وقع في حبّ مصعد.

في الطّابق الأرضي
تظاهر أنّه في البارْ، يحرس المشهد بعيْن كاميراتيٍّ حَرون
المشهد ذاته لعاهرتين ملوّنتين، ولبحارٍ يشرب حُزْنه
في الكأس العاشرة.

في الطّابق الأوّل
خاض ضباباً كثيفاً، تحسّس وراءه أصوات دُهاة يزمجرُون
ظنّهم في البداية مُقامرين يتراشقون في الغُرف المغلقة
حُظوظاً مستحيلة.
ظنّهم أيضاً، أشباحاً خائبة
ربّما في الحبّ
ربّما في الحياة،
أو في أيّ شيء آخر...
اعتقد أمُوراً كثيرة، ومضى مبتعداً عن البارْ.

في الطّابق الثاني
لم يجدْ أحداً.

في الطّابق الثالث
ألفى حيز بُوناً تجرْجر جرواً سخيفا إلى دو ة المياه.
بالجوار منه أيضا، مرّ سائح بأوْداجٍ متهدّلة
تفضحُه العلامات الأولى للإجازات
متسلّلاً يتبعه مُراهق غرّير
إلى إحدى الغرف الخلفية...
لم ترْتعد فرائصُه
فقط، تملّكته مشاعر شجرة مقطوعة الرأس.

في الطّابق الرابع
ربّما كانت تغنّي نَجَاةْ اعتَابُو
أو ماريا كَالاَسْ.

في الطّابق الخامس
صادف أصَصاً منثورة في الممرّ
قدّر أنّها مسوخ كريهة...
ثمّ أقدار محدقة
يجب الاّ يفكّر فيها الآن، وهو يبتعد عن البارْ.

في الطّابق السادس
تبعته رائحة العشب
تذكّر كمائن قديمة
لكنّه قال : «لابأس من التذكر»

في الطّابق السابع
كما رأينا، أمْضاهُ كلّه في التذكر.

في الطّابق الثامن
نظر إلى المدينة من هذا العلوّ
دندن على زجاج النافذة نقرات خفيفة ومؤلمة.

رأى الخادمات اللّعُوبات يتسلّلْن إلى مخادع الحرّاس
رأى الزّوجات الرتيبات يفكرن في النهاية المحتلمة للمسلسلات
والأزواج، دائما في الترقيات.

رأى كل شيء على نحو مُقْرفٍ وبالغ الضّجر
ثمّ ضغط على زر المصعد

بدأت الأرقام تتبادل الإضاءة إلى الوراء

ثمانية، سبعة، ستة، خمسة...

انفتح الباب

صفعتهُ النسائم الباردة للمساء

أحْكم وضعية الأكمام

وجّه ياقة المعطف إلى الأمام

ثمّ خطا بضع خطوات بعيدا

بعيدا دون أن يراه أحد

بعيدا، دون أن يدفع ما احتساه

من بيرة في البارْ.

"الأشياء التي لاقيمة لها

تملأ روحي برائحة الفراغ."

(الأشياء)

التي تأخذ شكل هرّة تدعك بأنف القدرات،

برتقالة مُهملة عند حافة الطوار

والتي تتمسك في رأفة الهباب بآخر خيط ضوء

يهْوي عند أقْرب العتبات

تلك الأشياء

لاقيمة لها.

(الأشياء التي لاقيمة لها)

حين أنحرف بها الآن، جهة عتمات موقُوفة الانتظار

تكون ربّات البيوت وديعات في أسرة القطن

ومخادع النافتالين

ويكون الموظفون أقلّ ضجراً من ياقة مكوية

على أكثر من مشجب

على أكثر من جدار

وفي كلّ حين، تبدأ الطاكسيات في نقل عاملات اللّذة

إلى مقاطعات النحاس. وأقاليم الدّوار

فيما المنسيون

على أطراف المدينة، منسيون أكثر.

(الأشياء التي لاقيمة لها تملأ روحي)

مثل النوافذ التي تزعجها الرّياح

أكاد أمْنع روحي من تسمية الفراغ

أكادُ

أتخيل نفسي سفينة مهجورة في مرافئ

حاطها الصّمت

وعلاها صدأ الأوقات.

أكادُ

أتخيّل نفسي عيْناً يابسة لاتدْري ماذا تصنع

بكل هذا الأفق المنحدر من محْبرة المساء

المساء الأخرس

الذي يُمْلي خطوته على مارةٍ

تمْتمتُهم الظلّ

والسّعال المنقطع الأنفاس.

(الأشياء التي لاقيمة لها تملأ روحي برائحةِ الفراغ)

بالأعضاء المرتبكة الأوضاع

وبالسرير الذي تتنمّلُ فيه الغرائز

وينبطحُ النوم

محايداً

وخاليا من الرغبات.

مُوتيفات شخصية

« تُقْرأ هذه المدعوة بقصيدة، على إيقاع
صوْتٍ أجش، وبإضاءة قليلة
وبلا جُمْهور على الإطلاق»

لاشيء على مايُرام في حانة Tout va bien.

يتمطّى الحُقراء في مقهى Tour de PARIS

يُغْرق البحارة أوهامهم في حانة السندباد.

يراهنُ المفلسون على خيولهم البائرة

في حانة الكريسطال.

في «الكاكتوس» يحلُم الموظفون بسلالم

الترقيات.

المسُوسون بهواجسهم

يشربون بيرتهم المفضّلة في «أنوال»

والمتأخّرُون دوماً

في وادي الطيور أو في حانة الأفغان.

الشاذون، وصيّادو السياح في لْـ DOME

أوْ BLACK JACK

النفطيون

وأتباعُ العثْرات الخاسئة في لْـ GOLDEN GEATS

الشعبيون

وأثرياءُ الضيعات في لـْ FESTI VAL

في لـْ MOGADOR أوْ SORIA يتدّربدُ الخرّبون

الفضلاء

وفي «الوازيس» البعيدة منها

يحتسي الأكاديميون متعهّدو الحفلات

كؤوسهم البئيسة

بقليل من الإفراط.

في «الفلُوري» صيارفة الضّغائن

ومحصّلو الخيبات

وفي «تدّارات» كُتّابُ العرائض

ضدّ ثقب الأوزون أو المسيح الدّجال.

ولا شيء على مايُرام

تباً لوجُودك الأخْرق

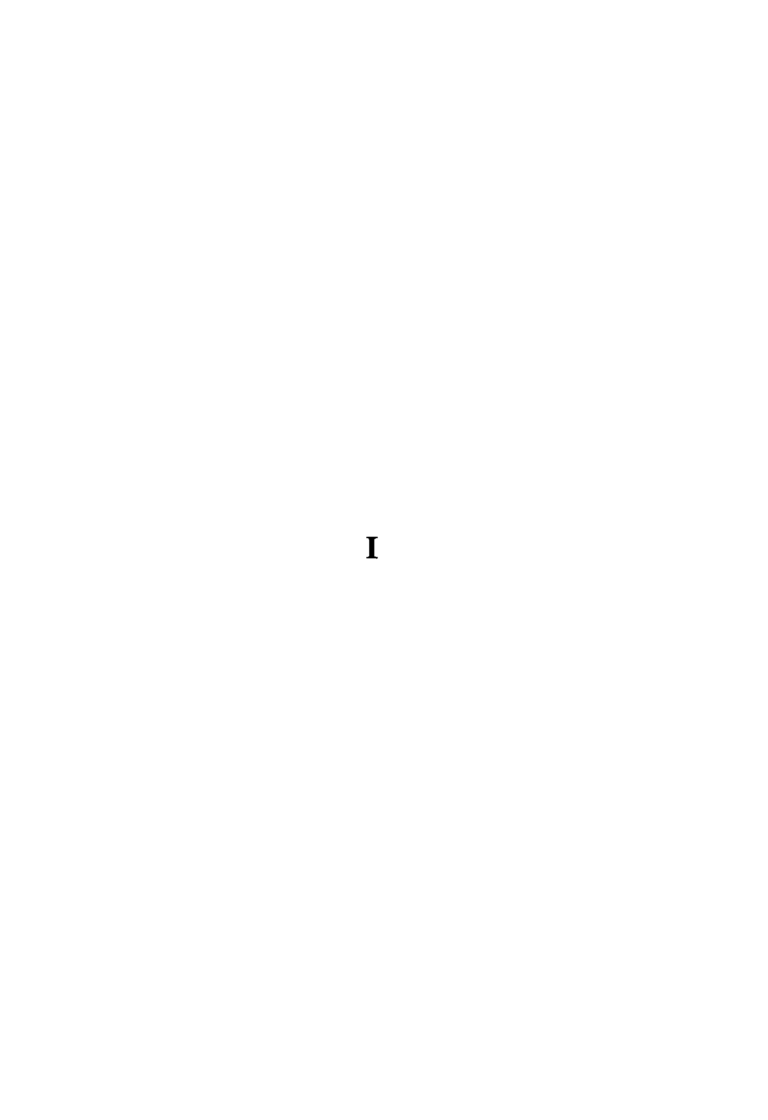
ياسعيد الباز.

ماذا تفعل أنت بكلّ هذه الحياة

والذي جاء بك إلى هذا العالم

قدْ مات.

صورة جانبية



I

1

كأنّي
أشتغل على تفاصيل الألم
الألم الأليف
الألم الثقيل الوطأة
الألم الذي بلا رأفة، والذي
بلا ضفاف.

كأنّي
أربت برفق
على كتفيه بالكثيرِ من اليقين
بأن ثمة مسافة
غير واضحة بيننا مثل رفقة
قديمة
تحولت ذات سهوٍ
إلى مايشبه الإدمان.

2

أهالوا عليك صمْتاً فادحاً

ثم غابوا

متأهبين دوماً إلى مايطمئن

همْهَمتهم الغامضة

بالعودة

سريعا إلى ألفة النسيان

أنت الذي تغادر الآن، ستنتهم المتعجلة
في مثل هذه المناسبات
أنت الذي لاتنسى حتى هذه المرة
أن تتْرُك مفتاح بيتك
تحت مسَّاحة الباب
وأن تضع الترتيبات الأخيرة
للغياب
وفيا لعادتك
في تحصين عزلتك الباهظة
من فرط الابتذال.

3

بحدّة بالغة
ستقسو على نفسك
ستلزم الليل ببياضه الفاضح
وستدرّب
تلك اليد الطّائشة على الإشارة
إلى مكان الجرح
ونظرتك المحايدة على التمعن طويلاً
في ضواحي الآلام.
لتعرف
أي مصيرٍ ينتظرها
تلك العين الّتي تصحو
على حياةٍ كاملة
ولا تنام.

4

لم يستطع المستشفى
أن يمنع نفسه من أن يكون
واضحا معك هذا الصباح.

يحْلقُ الأب شاربه
من أجل أن يرسم بسمته
الأخيرة على الزوار
كمَنْ يلتمسُ العُذْر من ضيق المكان
أو من أيّامه الهشّة
والقابلة للنفاذ.

5

رائحة اليُود
تجعلك مستغرقا في غُبْنِ الأشياء
مثل حذاءٍ قديمٍ
لايسع أحلامك المتورّمة
بسبب التفاؤل المُفْرط
في حياةٍ لم يعُدْ ينفع
معها
السّعي الطّويلُ بين المصحّات.

6

سيصبح الموتُ، هذه المرّة
آخر جدارٍ سميك بيني وبينك
دعْني أخترقه
بالقليل من الذكريات
دعْني أطلّ من هناك
وأعود
بتلك النظرة البعيدة
والتي تطُول بها
الحياة.

7

يتأهّبُ
بعدها للنّوم
وديعا يغمض عينيه
كمَنْ
يتعلّم في سرّه
النهاية الباردة
للأشياء.



II

تعوّدنا
على مُهادنة الغباء، بكثرة المصافحات.

الأيام الكثيفة
الأيام نفسها، لم تكن مفتوحة سوى على الألم.
نذور بالكأس العنيفة
من أجل أن تُرفق بنا الحيطانْ
من أجل أنْ نمسك بالقشّة الزاهية.

من أجل حياتنا الثابتة
مثل صورة جانبية
تتآكَلُ من الأطراف
ومن داخلها
تحدقُ أخيراً عينُ الأشباح.

لكنْ
أي بندول أحمق هذا ا نـي
يترصّدُ
أرواحنا المتهالكة
جوار الصّوان -
أيّ ورْطةٍ
غبيةٍ هذه التي تكْشفُ عن رغبتنا
الخرقاء في البقاء طويلاً في البيت
بينما
السماء تُمطر
وحقائبنا المرتبة
جاهزة دوماً عند الباب.

ولماذا
لانموت مرّة واحدة في الحياة؟
وثمة رسائل الأصدقاء
وثمة مواعيد العمل الفارغة
الكالمات المتأخّرة
وكُلّ مالايستحق الانتظار.

لماذا
لانموت فجأة، وبلا مقدمات؟
(أنا مرتبك تماماً في هذه الحكاية)
إنّي أفكر في الكتب الّتي قرأتها بنهم الأغرار
تحت ملاءة الظلام
إني أفكر في الشعراء الذين ماتوا
من أجل
قصائد تُصيبُني الآن بالرّغبة
في شتم العمارات
ونزلائها الحقراء.

إني أوثّقُ لحزْني
في دفاتر مهملة
أصعد إلى تعاسة الرُّوح
من السّلم الخلفي للأوهام
ألتفت
ولا أرى سوى ارتطام الفراغ.

أنت

وحيدُ الخاطر

مشوّشُ الحركات، توزع ماتبقى من صور

العائلة

على حائط من غبار.

حريص

على رأفة المشاعر

ترتب ألبومات الموتى بطريقة تبدو

بسمتهم المخدوعة

شيئا عارضاً

في تاريخ الأفكار.

في رأسك
تلك العناية المفرطة بالأحداث :
في هذه الصورة غرور أوّل
وفي الأخرى أطبق الفم الحرون
على سن منخورة الأيام.

بسبب
البذلة الجديدة
أو بسبب وقفة الأب الصارمة
التي تعمد شاربها الذكوري
وتعرض
ابنها على عين الكاميرا
تلك
المنزوية في الركن
والواثقة من خلود الأشياء.

لابد
أن تكون قد هيأت
مأدبة ما لجلد الشاعر بسحنة الجفاء
أنت المتخفف دوماً
من مراسيم البكاء.

.

الحذر
من أشخاص مفرطي الأحلام
بأنوف مدببة، ونظارات طبيّة
تدعي وضوح الأشياء.

أنت
الساخط أبداً حين يستوي الطقس
وتطفو رغما عنك
كل الوجوه الكالحة
والطالعة من زبد الفراغ.

بالنسبة إليك
حتى الأبدية كالحلوى
شيء زائد عن الحد
شيء لايطاق.

إنّي
أحترم الموت
لأنه غائب على الدوام

أحترم الموت
لأنه غير واثق تماماً
من خطوته المتخفية في شقوق
الجدران

أحترم الموت
كشَخْص يجدر بنا نسيانه
بسبب مجيئه الطّارئ
والغامض
الذي يشبه طارقاً
ضاعت عناوينه
في زحمة الأبواب.

ولا أحترم
الحياة.

المحتويـــات



وُلد سنة 1960 بالدار البيضاء. حاصل على دبلوم المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل. عضو اتحاد كتاب المغرب، و هيئة تحرير مجلة " البحور الألف " التي كانت تصدر بأكادير. يعمل أستاذا بالتعليم الثانوي بنفس المدينة.

لماذا
لانموت فجأة، وبلا مقدمات؟
(أنا مرتبك تماما في هذه الحكاية)
إني أفكر في الكتب التي قرأتها بنهم الأغرار
تحت ملاءة الظلام.
إني أفكر في الشعراء الذين ماتوا
من أجل
قصائد تصيبني الآن بالرغبة
في شتم العمارات
ونزلائها الحقراء.



الثمن :
20 درهما